

خَطَرُ الْمُخَذَّرَاتِ
١٥ / ١٠ / ١٤٤٤ هـ

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَا نُفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَلِأَحْوَالِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ }

١-٢

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ، الْعَلِيمِ الْقَدِيرِ ، اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ ،
لَهُ الْحُكْمُ وَالْمُلْكُ وَالتَّدْبِيرُ .

* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)

* وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، (الْبَشِيرُ النَّذِيرُ ،
وَالسِّرَاجُ الْمُنِيرُ ،

* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ .

وَمَا بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ /

* وَاسْتَجِيبُوا لِحُكْمِهِ وَأَمْرِهِ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ نَحْمَدُكُمْ وَنُحِبُّكُمْ
* قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا) سورة الفلاح

عِبَادَ اللَّهِ / مِنْهُ هَدْيٌ رُسُلِيهِ ، وَدَأْمُ النَّبِيِّينَ :: **الدَّوْمَةُ**
عَلَى الدُّعَاءِ بِصَلَاحِ الْبَنَاتِ وَالْبَنِينَ .

* فِيهِ دُعَاءٌ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ : (رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ) .

* وَفِيهِ دُعَاءُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : (رَبِّ اجْعَلْني مُقِيمَ الصَّلَاةِ
* وَفِيهِ دُعَاءُ عِبَادِ الرَّحْمَنِ : (رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَنْزَلِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا

عِبَادَ اللَّهِ / قَرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا)
عَظُمَتْ فِيهِ الْفِتْنَةُ ، وَكَثُرَتْ فِيهِ (شُرُورُ وَالْمَحْنُ .

* وَفِيهِ أَنْظَرُهَا : رَفَةُ الْمُخْذَرَاتِ ، بِمُخْتَلِفِ أَسْمَائِهَا وَأَنْوَاعِهَا ،
* فَحْيٍ - وَاللَّهِ - كَارِثَةٌ عَلَى الْمُجْتَمَعِ ، تَشْتُلُ مِنْهَا زَوَايَا الْبُيُوتِ ،

وَأَزْوَاقُ الْحَاكِمِ ، وَجُذُرُ الشُّجُونِ ، وَأَسْرَةُ الْمُسْتَشْفِيَاتِ .
* هِيَ ~~مِنْ~~ مِنْ أَوْظَمِ الْبَلَايَا ، وَأَشَدَّ الرِّزَايَا ، تَجْرُ صَاحِبَهَا

إِلَى الْجَرَائِمِ ، وَتُفْضِي بِهِ إِلَى أَقْبَحِ الْكَأْثِمِ .
لَا تَبْكُ مَنْ قَتَلُوا وَلَا مَنْ جَاعُوا :: فَإِنَّكَ الْأَلَى بِخَطَى الْمُخْذَرِ ضَاعُوا

الْمَوْتُ أَرْحَمُ مِنْ حَيَاةٍ لَمْ تَصُنْ :: عَقَلُوا وَمَا لِنِدَائِهَا أَسْمَاعُ
بِشْرِ أَمْرُو يُشْرِئُ مَدْمَرِ جِسْمِهِ :: وَلَبِئْسَ مَنْ صَنَعُوا لَهُ أَوْ بَاعُوا

أَلَا ، وَلِمَ مِنْهُ أخطر أنواع المخدرات في عصرنا هذا : مَا يُعْرِفُ بِالشَّبْوِ ؛
وَذَلِكَ لِسرعة تأثيره ، وكثرة أضراره ، فهو يُؤدِّي إلى الهلوسة
ونوبات الغضب الحادة ، وزيادة السلوك العدواني على نفسه ،
وعلى الآخرين ، وربما أدَّى إلى الاعتداء على القالدين أو الأقربين .
عشر مؤمنه / إنَّ السَّبَّ الأَكْبَر ، لِلْوُقُوعِ فِيهِ أَيْ مُنْكَرٌ ، هُمْ (الضَّحَبَةُ
كَفَاسِدَةٌ ، حُلْبَسَاءُ السُّوءِ وَقُرْنَاءُ الشَّرِّ ، الَّذِينَ يُزَيِّتُونَ
طُرُقَ الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى ، وَيُضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى .

* قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا : (وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ قَرَيْنُوا لَهُمْ مَا يَنْ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (٥٥) فَصَلِّتْ .
فِي أَيُّهَا الْمُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ / يَاكَ وَقَرِينَ السُّوءِ ، وَلِمَ مِنْهُ قَرِيبًا ،

فَإِنَّهُ حَتَّى سَيَقُولُكَ إِلَى مَحَاوِي الرَّدَى .
وَإِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَصَاحِبُ غِيَارِهِمْ .

عَدُوٌّ كَرِيهُ لَا تَسْأَلْ وَسَلَّ عَنْ قَرِينِهِ . : فَكُلُّ قَرِيبٍ بِالْمُقَارَنِ يَفْتَرِي
* اللَّهُمَّ أَصْلَحْ أبنَاءَنَا وَبنَاتِنَا ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ ،
اللَّهُمَّ جَنِّبْهُمْ مُنْكَرَاتِ الْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ ،
وَاصْرِفْهُمْ مِنْ الْخُفُورِ وَالْمُخَدَّرَاتِ وَشَاءِ الرَّدَوَاءِ ،
إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ، كَمَا يَجِيعُ الرَّعَاءُ ،

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ / وَأَسْتَغْفِرُكَ إِلَهِي وَرَبِّي .

خَطَرُ الْمُنْخَذِرَاتِ
١٥/١٠/١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَا نُوْفِقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

ب-١

الْحَمْدُ لِلَّهِ (غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣) غافر .

* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

* وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَمُصْطَفَاهُ ،

صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَعَهُ وَالآلَهُ .

أَتَمَّ بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ / مِنْ أَهْلِ تَرْبِيَةِ أَوْلَادِهِ دُونَهُ تَوْجِيهِهِ أَوْ مُحَاسِنَةِ ،

فَوَثَرُكَرْمِهِمْ يُصَاحِبُونَ مِنْ شَاوَرُوا دُونَ مُتَابِعَةٍ أَوْ مُرَاقِبَةٍ ؛

مَنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ غَشَى أَهْلَ بَيْتِهِ ، وَسَيَسْأَلُهُ اللَّهُ
عَنْ إِخْلَالِهِ بِأَمَانَتِهِ .

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ اللَّهُ سَأَلَ كُلَّ رَاعٍ حِمَا
اسْتَرْعَاهُ ، حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ ، حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ » .

أَهْلِي الْمُسْلِمُونَ / يَجِبُ عَلَى الْجَمِيعِ التَّعَاوُنُ ، مِنْ أَجْلِ لِقْضَائِهِ عَلَى هَذِهِ الْآفَةِ

الْخَطِيرَةِ ، وَالْحَدِّ مِنْ انْتِشَارِهَا .

* فَلَا بُدَّ مِنْ تَسْكَانُفٍ مَعَ الْجَرَائِدِ الْأَمْنِيَّةِ ؛ مُحَارَبَةِ الْمُرَوِّجِينَ ،
وَالْتَّبَلِيفِ عَنْهُمْ .

* حَفِظَ اللَّهُ بِلَادَنَا وَبِلَادَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ شُرُورٍ ،
وَوَقَّعَهُ وَلَاةَ الْأُمُورِ ؛ طَائِفِيهِ مِلَادُ بِلَادِ وَالْعِبَادِ ،

* هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ بَعَثَ بِالْهُدَى وَالرَّشَادِ ، ،